Iraq Academic Scientific Journals

University of Baghdad College of Mass Communication

Vol (13) | Issue (53) Year (2021) | Pages (87-104)

ISSN: 2617-9318 (Online)
ISSN: 1995-8005 (Print)

Article history:
Received: 26/1/2021
Accepted: 5/7/2021

Lecturer, Dr. Nada Omran

E- mail:nadaomran2@yahoo.com
Mobile: 00964 07901485920

THE ETHICAL RESPONSIBILITY OF THE COMMUNICATOR IN PRESS INSTITUTIONS TO CONSOLIDATE THE VALUES OF TOLERANCE:
A Study of the Communicator in the Newspapers (Al-Zaman, Al-Sabah, Al-Mada)

This research deals with the role that the media can play in spreading awareness, culture and sound behavior among members of society, due to its ability to reach the largest number of individuals; its wide spread within society; and the moral responsibility of the media in consolidating the components of civil peace. The media works on forming intellectual convictions and behavioral attitudes by publishing opinions and ideas, introducing them to people's awareness and enhancing them in the practice of their daily lives, he was its media medium. Sociologists and psychologists confirm that the media. The significance of the research comes due to the broadening of violence and sectarian fighting; the absence of a culture of civil social peace; and the inability of state institutions, civil society organizations and the media to establish a culture of tolerance and acceptance of the other. Therefore, the national media had to take the initiative to promote a culture of tolerance to reach a state of stability and civil peace. The researcher followed the descriptive approach to reach accurate and useful analytical results in the field of enriching the presented descriptive research studies that depend on content analysis in revealing the topics in question. The spatial domain of research with regard to the moral responsibility of the media is to consolidate the elements of civil peace for the communicator in the media institutions. Whereas, the temporal domain is determined in the period from May 1st, 2020 to October 1st, 2020. As for the human domain, it is 2 represented by the communicator in the Iraqi newspapers (Azzaman, Al-Sabaah, Al-Mada) combined for research. The research reached a set of conclusions, including that the moral responsibility and the promoting of civil peace is one of the most important moral responsibilities of the media; as well as alerting society to the dangers, and employing the media to contribute to civil peace. The effectiveness of publishing issues of coexistence and civil peace is linked to not publishing what is related to race, religion and sect. Highlighting press issues, political and dialogue issues, as well as social ones, all contribute to establishing professional features and transparency for the press away from dealing with sensitive issues such as violence, extremism and rivalry

Keywords:
- The moral responsibility
- the communicator
- press institutions
- newspapers Al-Zaman
- Al-Sabah-Al-Mada.]

Available Online: http://abaa.uobaghdad.edu.iq/

Lecturer, Dr. Nada Omran, Al-Nahrain University

م.د. ندى عمران

المسؤولية الاخلاقية للقائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية لترسيخ قيم التسامح
دراسة للقائم بالاتصال في صحف (الزمان-الصباح-المدى)
للمدة من ٢٠٢٠/٥/١ الى ٢٠٢٠/١٠/١)

يتناول هذا البحث الدور الذي يمكن ان يمارسه الاعلام في نشر الوعي والثقافة والسلوك السليم بين افراد المجتمع وذلك بسبب تمكنها من الوصول إلى أكبر عدد من الأفراد وانتشارها الواسع داخل المجتمع، والمسؤولية الاخلاقية للإعلام في ترسيخ مقومات السلم الأهلي اذ تعمل وسائل الإعلام على تكوين القناعات الفكرية والمواقف السلوكية عن طريق نشر الآراء والأفكار وإدخالها في وعي الناس وتعزيزها في ممارسة حياتهم اليومية.ويعد الاعلام احد اهم وسائل التأثير الجماهيري، ويؤكد على ذلك علماء الاجتماع والنفس بأن الإعلام بوسائله المتعددة هو أكثر وسائل التأثير على عقول وأفكار الناس.وتأتي اهمية البحث بسبب انتشار حالات العنف والاقتتال الطائفي وغياب ثقافة السلم الاهلي الاجتماعي وعجز مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام عن ترسيخ ثقافة التسامح وقبول الاخر. عليه، توجب على الاعلام الوطني اخذ زمام المبادرة لتعزيز ثقافة التسامح للوصول الى حالة الاستقرار والسلم الاهلي.وأتبعت الباحثة المنهج الوصفي للوصول إلى نتائج تحليلية دقيقة ومفيدة في مجال إثراء الدراسات البحثية الوصفية المقدمة التي تعتمد على تحليل المضمون في كشف الموضوعات محل البحث.يتمثل المجال المكاني للبحث فيما يخص المسؤولية الاخلاقية للإعلام في ترسيخ مقومات السلم الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية، وتحدد المجال الزماني في المدة من ٢٠٢٠/٥/١ الى ٢٠٢٠/١٠/١، أما المجال البشري فهو المتمثل بالقائم بالاتصال في الصحف العراقية (الزمان، الصباح، المدى) مجتمعاً للبحث. وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات نذكر منها، ان المسؤولية الاخلاقية وترسيخ السلم الاهلي هي إحدى أهم مسؤوليات الاعلام الاخلاقية، فضلا عن تنبيه المجتمع بالمخاطر وتوظيف الإعلام في المساهمة بالسلم الاهلي. ففاعلية والدين والمذهب، وان ابراز القضايا الصحفية، والقضايا السياسية والحوارية، فضلا عن قضايا اجتماعية، تسهم جميعها في إرساء الملامح المهنية والشفافية للصحافة بعيدا عن تناول الموضوعات التي تثير الحساسية كالعنف والتطرف والتناحر.

الكلمات المفتاحية :

- **المسؤولية الاخلاقية**
- **القائم بالاتصال**
- **المؤسسات الصحفية**
- **صحيفة الزمان**
- **الصباح المدى**

Available Online: http://abaa.uobaghdad.edu.iq/

م.د. ندى عمران، جامعة النهرين

أهمية البحث research importance

شهدت الساحة العراقية الكثير من حالات العنف والاقتتال الطائفي وبث روح التفرقة والكراهية بين مكونات المجتمع بسبب غياب ثقافة السلم الاهلي الاجتماعي وعجز مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام عن ترسيخ ثقافة التسامح وقبول الاخر، من هنا لابد للإعلام الوطني والفاعل من أخذ زمام المبادرة عبر مسؤوليته الاخلاقية لتعزيز ثقافة التسامح والسلم الاهلي والعمل على بث المضامين الاعلامية التي تعزز روح الانتماء للوطن ونشر ثقافة قبول الاخر بعيدا عن روح التعصب للوصول الى حالة الاستقرار والسلم الاهلي.

ثالثا : مشكلة البحث Research Problem

يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الاتي: ما المسؤولية الاخلاقية للإعلام في ترسيخ مقومات السلم الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية، ويتمخض عن السؤال الرئيس أسئلة فرعية هي الآتي:

- ما المسؤولية الاخلاقية للقائم بالاتصال في ترسيخ مقومات السلم الاهلي لدى المؤسسات الإعلامية؟
- ما العلاقة بين المسؤولية الاخلاقية للإعلام وترسيخ مقومات السلم الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية؟
- كيف يمكن المقارنة بين المسؤولية الاخلاقية للإعلام وترسيخ مقومات السلم الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية؟
- ما الموضوعات المرتبطة بالمسؤولية الاخلاقية للإعلام وترسيخ مقومات السلم الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية؟
- ما الاشكالية الصحفية بين المسؤولية الاخلاقية للإعلام وترسيخ مقومات السلام الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية؟

رابعا :هدف البحث The research Aims

تحدد هدف البحث في الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها المشكلة وكالاتي:

- رصد دور المسؤولية الاخلاقية للإعلام في ترسيخ مقومات السلم الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية.
- الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاخلاقية للإعلام وترسيخ مقومات السلم الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية.

- معرفة المقارنة بين المسؤولية الاخلاقية للإعلام وترسيخ مقومات السلم الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية.
- معرفة الموضوعات المرتبطة المسؤولية الاخلاقية للإعلام وترسيخ مقومات السلم الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية.
- طبيعة الاشكالية الصحفية بين المسؤولية الاخلاقية للإعلام وترسيخ مقومات السلام الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية.

خامسا: منهجية البحث Research Methodology

وهي الخطوات التي اتبعتها الباحثة للوصول الى النتائج، ويعد وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة (عمر، ٢٠٠٢، صفحة ١٦٦)، وعليه أتبعت الباحثة المنهج الوصفي، لأنه من البحوث الوصفية التحليلية التي تسعى لتجاوز وصف المحتوى الظاهر والكشف عن المعاني الكامنة، ودلالاتها، والاستدلال على الأبعاد المختلفة للظاهرة الاتصالية، للوصول إلى نتائج تحليلية دقيقة ومفيدة في مجال إثراء الدراسات البحثية الوصفية المقدمة التي تعتمد على تحليل المضمون في كشف الموضوعات محل البحث.

سادسا: حدود البحث ومجالاته Research Limitations

إن تحديد مجالات البحث يُعد خطوة مكملة للاستمرار والتقدم في عملية البحث على وفق خطوات منسقة ومنظمة (الهيتي، ١٩٨٣، صفحة ٢٨). وهي:

- المجال المكاني: يتمثل في عينة الصحف موضوع الدراسة (الزمان، الصباح، المدى) وكلها تصدر في محافظة بغداد. بالمسؤولية الاخلاقية للإعلام في ترسيخ مقومات السلم الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية.
- المجال الزماني: تم تحديد المدة من ٢٠٢٠/٥/١ الى ٢٠٢٠/١٠/١ .
- المجال البشري: المتمثل بالقائم بالاتصال.
- مجتمع البحث: القائم بالاتصال في الصحف العراقية الزمان، الصباح، المدى.
- أداة التحليل وطريقة القياس: بعد أن حددت المادة، أعدت الباحثة إنموذجاً لجمع اجابات المبحوثين وتحليلها ، أعتمد في تصنيفه على تصميم صحيفة الاستبانة للإجابة بما يتناسب وأهداف البحث.

إجراءات الصدق والثبات

أ. الصدق

- قراءة الجانب النظري، واختيار فئاتها لغرض إدراجها كأسئلة للمبحوثين.
- وضع الفئات المستخرجة من المعلومات النظرية، وإدراجها في الاستبانة.

- عرض الاستبانة متضمنة الفئات المستخدمة وأسئلة المبحوثين على السادة المحكمين.
- تعديل الأسئلة والمقياس، وفقا لآراء المحكمين.
- تطبيق التجربة على عينة للتأكد من وضوح الأسئلة والمقاييس بمعدل ثلاثة أفراد لكل صحيفة، من خلال التأكد من ارتباط الأسئلة بهدف البحث، وصدق المحكمين، من خلال تحكيم الاستبانة، واطلاعهم على فئاتها وأسئلتها.

ب. الثبات

تم قياس الثبات بإعادة تطبيق تجربة توزيع الاستبانة على تسعة أفراد من المبحوثين بمعدل ثلاثة أفراد من كل موقع إعلامي عينة البحث، بعد إجراء التجربة والوقوف على اجاباتهم، ومقارنة إجابات كل فرد بإجابته خلال التجربة، من خلال مقياس معامل الارتباط بين إجابات المبحوثين، ووصل معامل الارتباط بين إجابات تسعة أفراد، من القائم بالاتصال بـ(٠,٩١) وهي معاملات ارتباط عالية.

ت. صحيفة الاستبانة

تعد صحيفة الاستبانة من أدوات البحث الأساسية الشائعة في العلوم الإنسانية ولاسيما في علوم الإعلام والاتصال، وتستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث (مرسلي، ١٩٨٣، صفحة ٢٢٠) وترجع أهمية الاستبانة من حيث الاستخدام بما يتوافق وموضوع البحث إلى أنها توفر الوقت والجهد، والتكلفة والسهولة من حيث معالجة بياناتها بالطرق الاحصائية مع مراعاة ضرورة التحقق من الصياغة الدقيقة التي تحقق أهداف البحث (شنب، ٢٠٠٧، صفحة ١٤٨)، ويمر بناء صحيفة الاستبانة بخطوات عدة هي: تحديد هدف الاستبانة، وتحديد محاور الاستبانة، ووضع فقرات لكل محور من محاور الاستبانة ترتبط بهدفه، وصياغته صياغة دقيقة ومناسبة لمستوى العينة وجذابة في محتواها وطريقة عرضها (شنب، ٢٠٠٧، صفحة ١٥٠).

سادسا: المصطلحات والمفاهيم الواردة في البحث

- المسؤولية الاخلاقية: هي المسؤولية الناشئة عن إلزامية القانون الأخلاقي وعن الفاعل ذا إرادة حرة، ومعنى ذلك أنها مسؤولية ناجمة عن مخالفة قاعدة أخلاقية في الدين أو العرف وهي تشترط إرادة الفاعل، ومنه فمن كانت أفعاله غير مسيرة بإرادته لا يعد مسؤولا من الناحية الأخلاقية.
- السلم الاهلي: تعني تحقيق الانسجام والوئام داخل المجتمع، وتوفير بيئة صحية تتحقق فيها التعددية السياسية والتنوع الديني والعرقي ، وصولا الى الحوار والتعايش السلمي.
- القائم بالاتصال: هو الفرد الذي لديه القدرة في التأثير في الجمهور بالآراء والافكار عبر الوسيلة الاعلامية.
- المؤسسات الصحفية: هي كيان اجتماعي يؤدي فيها مجموعة من الافراد نشاطات

ومهارات على وفق معايير محددة وذلك من اجل نشر الرسالة الاعلامية وايصالها الى الجمهور بطريقة مقنعة ومقبولة.

سابعا: المسؤولية الاخلاقية للإعلام في ترسيخ مقومات السلم الاهلي

والتي تتفرع منها لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية وهي:

١- المسؤولية الاخلاقية للصحافة

يقصد بها آداب المهنة وأخلاقياتها ، وهي مجموعة من القواعد والأصول المتعارف عليها عند أصحاب المهنة الواحدة، فتكون مراعاتها محافظة على المهنة وشرفها، وهي بمعنى اخر ان يؤمن القائم بالاتصال بحق الجمهور في الحصول على المعلومة النظيفة التي تصله بمهنية وشفافية، انطلاقا من المبادىء الاخلاقية للاعلام مثل الدقة وتحقيق التوازن والموضوعية في تناول الموضوعات (بوتر، ٢٠٠٦، صفحة ٥٥) وتؤدي وسائل الإعلام دورا كبيرا في نشر الوعي والثقافة والسلوك السليم بين افراد المجتمع نظرا لتمتعها بإمكانات كبيرة تمكنها من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد وانتشارها الواسع داخل المجتمع, فوسائل الإعلام تعمل على تكوين القناعات الفكرية والمواقف السلوكية عن طريق نشر الآراء والأفكار وإدخالها في وعي الناس وتعزيزها في ممارسة حياتهم اليومية, وتعزيز أو تعديل أو تغيير سلوكيات المجتمع والارتقاء بما يتناسب ورفع المستوى الجماهيري فكرا وممارسة (ميرزا، ٢٠٠٦، صفحة ١٣) (فالإعلام ظاهرة اجتماعية انشأت وتطورت مع نشوء وتطور الجماعة البشرية لتتلاءم مع شكل المجتمع واحتياجاته الامر الذي تطلب وجود وسائل اعلام تستجيب لحاجات المجتمع. «اذ يؤكد علماء الاجتماع والنفس بان الإعلام هو أكثر وسائل التأثير على عقول وأفكار الناس، وذلك فإنه الوسيلة الأولى التي تشكل اتجاهات الناس نحو الموضوعات والمواقف الحياتية اليومية التي تعيشها وتواجهها المجتمعات العالمية، وأصبح الإعلام يستخدم في التنظيم والبناء الاجتماعي المتكامل من اجل مصلحة الفرد والمجتمع ككل في شتى مجالات الحياة المعاصرة سواء في الجوانب الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية) (شعبان، ١٩٩٩، صفحة ٣١).

٢. مقومات السلم الاهلي لدى القائم بالاتصال

يمكن تعريف السلم الاهلي بانه «نمط من العيش يسود في مجتمع معين يتم فيه رفض اشكال العنف بصوره المتعددة، أو التحريض عليه، وعدم اللجوء اليه لحل النزاعات بين الافراد والجماعات. ويتطلب توافر اركان عدة منها سيادة القانون على الجميع حكاما ومحكومين، مأسسة الدولة، نشر ثقافة التسامح وقبول الاخر، العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وتوفير اشتراطات المشاركة السياسية على الوجه الصحيح» (الدليمي، ٢٠٠١، صفحة ٩٣). ولا يستقيم السلم المجتمعي الا بمجموعة مقومات، تدعم بمجملها ترابط المجتمع واندماجيته، فضلا عن التأثير في سلوكياته، ومن بين هذه المقومات:

- ترسيخ مبدأ العدالة والمساواة في المجتمع ومحاربة أنواع التمييز كافة الديني والعرقي والفئوي.
- رسوخ مبدأ المواطنة : تعني الحق في تنظيم الحياة على وفق قواعد العدل في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص بين افراد المجتمع بشكل متساو يحصل فيه الجميع على الحق في التعليم والامن والصحة والعيش الكريم، وتعزيز انتماء المواطن بدولته، وتعزيز الهوية الوطنية لديه ومن ثم الانتماء للدولة والوطن.
- الثقافة السياسية السائدة: تعد الثقافة السياسية **Culture Political** جزءاً لا يتجزأ من الثقافة العامة للدولة، وتشير إلى اشاعة ثقافة التسامح وقبول الاخر المختلف دينيًا ومذهبيا وسياسيا، وإحلال مفاهيم الخير والحق بدلا من مفاهيم التنافر والبغضاء والتفرقة، تحت اطار انساني ينتصر لقيم الثقافة والجمال والعيش المشترك على الارض.
- الانتماء: «الانتماء هو التعلق الجاد والحقيقي والاتصال المباشر مع أمر معين يجسد ارتباطا وجدانياً، فكرياً، معنوياً، وواقعياً، ليعكس صلة قوية من الترابط بين الفرد والشيء المنتمي له، سواء كان وطنا أم عائلة، ومنها ما يرتبط مباشرةً بتحقيق مفهوم المواطنة والحقوق، والواجبات التي يتميز بها المواطن داخل الدولة التي يعيش فيها». (القيسي، ٢٠١٧، الصفحات ٥-٧)

٣. التشريعات والقوانين المنظمة للسلم الاهلي

«يُعد القانون أهم وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي، يتم الارتكاز عليها بشكل كبير في عملية ضبط سلوك الأفراد، وعلاقاتهم ببعض داخل المجتمع، وللقانون دور أساس في الحفاظ على التحام أفراد المجتمع وتماسكهم واستقرارهم، وذلك من خلال تحقيق العدالة، وتوفير الحرية والأمن، وتأسيسا لذلك، يعد القانون الدستوري حجر الزاوية الأولى في تحديد الأبعاد الوظيفية للقوانين النافذة داخل المجتمع، ذلك أن تطبيق مبدأ سيادة القانون واحترامه والالتزام به من اهم ما يدعم أمن المجتمع واستقراره، وهو ما ينسحب على الموضوعات الصحفية في صحف البحث» (القيسي، ٢٠١٧، صفحة ١٣).

بناء على ذلك يضع خبراء الإعلام لأخلاقيات المهنة «خمسة محاور أخلاقية يعمل في إطارها الصحفيون تسمى دوائر المتغيرات الأخلاقية الخمس (البادي، ١٩٩٧ ، صفحة ٢٠٨) التي تتطلب منهم اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المواقف التي يتعرضون لها.. ويمكن أن نطلق على هذه الدوائر الأخلاقية القيم التي يحتكم إليها حارس البوابة في انتقاء الأخبار ويستند إليها في ممارسة المهنة، وتتمثل هذه المتغيرات بخمس دوائر متداخلة ومتتالية تبدأ بدائرة صغيرة وتتوالى الدوائر الأخرى المحيطة بها على مسافات متساوية. تمثل الدائرة الاولى الأخلاقيات الخاصة التي يتمسك بها كل صحفي على حدة، أما الثانية فتتعلق بالمبادئ الأخلاقية التي تضعها كل مؤسسة صحفية للعاملين فيها كإطار سياسي أخلاقي تحددها لنفسها، وتعبر الثالثة عن أخلاقيات المهنة ككل، أي أنها تعبر عن السلوكيات التي تحكم كل من المهن الاتصالية الجماهيرية كالنقابات الصحفية وجمعيات الناشرين وغير ذلك، وتضم الرابعة المبادئ والسلوكيات التي تفرضها أنظمة

الاتصال في المجتمع ككل، وهي أنظمة تفرضها الفلسفات السياسية والاقتصادية لكل مجتمع، والدائرة الخامسة وهي تضم الحدود التي يضعها الناس في كل مجتمع على كل انواع النشاط الانساني ولا يستطيع احد ان يتعداها» (أحمد، ١٩٨٣، صفحة ٤٣).

أما الصحافة فهي تضطلع بادوار مهمة لعل في مقدمتها كيفية التأثير في المجتمع ومساعدته على اتخاذ القرارات، ومن بين اهم وظائف الصحافة هو ما يمكن تلخيصه بالاتي:

- الصحافة مسؤولة عن تقدم الاخبار والمعلومات الجديدة بأسلوب الاقناع ونشر الأفكار العصرية المتقدمة، واحاطة المتلقي بكل ما يجري في العالم من اخبار سياسية وثقافية ورياضية، وكذلك الاخبار الغريبة والطريفة.
- الصحافة مسؤولة عن السلام، قال الدكتور عبد اللطيف حمزة في هذا الجانب: «إن مسؤولية الحربين الأولى والثانية، ومسؤولية التوتر الدولي والبطالة والفقر والمرض والكراهية والبغضاء التي شاعت بين الشعوب وكانت السبب في إشعال نار هذه الحروب، ومسؤوليات التفرقة العنصرية وما تجره من الويلات على كثير من البلاد المتخلفة والمتحضرة على السواء، ومسؤولية القيم الأخلاقية التي انحطت هذه الأيام. كل هذه المسؤوليات الجسام إنما تقع على عاتق الصحافة» (حمزة، ١٩٦٠، صفحة ٢٤).
- الصحافة لها أهمية وتأثير فيما يخص القيادة، وهي فضلا عن أنها أداة للتأثير في اراء الجمهور وافكارها، فهي «أداة اتصال ذات اتجاهين تنقل المعلومات من القيادة إلى القاعدة الشعبية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ترفع للقيادة تقارير دقيقة عن اتجاهات القاعدة الشعبية والجماهير وحاجاتهم ورغباتهم والرأي العام، من أجل تحقيق أهداف السلم الاهلي» (فهمي، ١٩٨٤، صفحة ١٣٣).

ثامنا: ومن أجل الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية ومتوازنة فقد أتبعنا الخطوات الأتية:

- إجراءات البحث التطبيقية: تنظيم صحيفة الاستبانة لغرض تحديد اراء القائم بالاتصال والمتمثلة بالصحفيين المنتمين للمؤسسات الصحفية مثل جريدة الزمان، وجريدة الصباح، وجريدة المدى، وقد قامت الباحثة بإعداد صحيفة استبانة تم بناؤها على وفق نتائج دراسة استطلاعية أولية أجريت على عينة عشوائية محدودة من المبحوثين، وصحيفة الاستبانة تستخدم في معرفة آراء الأشخاص تجاه القضايا المهمة, وتفيدنا في الحصول على إحصائيات تصور الواقع الحالي.
- توزيع صحيفة الاستبانة: وزعت الباحثة صحيفة الاستبانة بطريقة عشوائية على الصحفيين العاملين في الصحف الثلاث، والذين يعملون بتلك الصحف، فقد وزعت الباحثة (١٥٠) استمارة استبانة بواقع (٥٠) استمارة للصحفيين في جريدة الزمان و(٥٠) استبانة للصحفيين في جريدة الصباح، و(٥٠)، استبانة للصحفيين في جريدة المدى، وكان عدد المسترجع منها (٩٧) استمارة، تم العمل بها، كما موضح في جدول (١).

جدول (1) يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة

عينة البحث	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	٪
الصحفيون	١٥٠	٩٧	٦١،١٨٪
المجموع	١٥٠	٩٧	١٠٠٪

تاسعا: السمات العامة للمبحوثين

في سياق الإشارة الى الخصائص العامة للمبحوثين ضمن عينة البحث يمكن استعراضها وفق الآتي:

نوع المبحوثين

يبين الجدول (٢) توزيع الاستبانة على وفق نوع المبحوثين من القائمين بالاتصال في الصحف العراقية، بواقع (٧٦) من الذكور وبنسبة (٣٥،٧٨٪) والاناث بواقع (٢١) وبنسبة (٢١،٦٤٪) مما يدلل على أن عدد الذكور أكثر من الاناث من القائمين بالاتصال.

جدول (2) يوضح السمات العامة للمبحوثين

فئات نوع المبحوثين	الذكور	الاناث	
الصحفيون	العدد	العدد	المجموع
العدد	٧٦	٢١	٩٧
النسبة	٣٥،٧٨٪	٢١،٦٤٪	١٠٠٪

صفة المبحوثين من القائمين بالاتصال في الصحافة العراقية

يبين الجدول (٢) صفة المبحوثين من عينة البحث البالغة (٩٧) مبحوثا، وعدد القائمين بالاتصال من صفة مراسل جاءت بالمرتبة الاولى بواقع (٣٩) مبحوثا، وبنسبة (٢٠،٤٠٪) ويتضح ان اعلى نسبة من المبحوثين هم من المراسلين، وجاءت الفئة (المحررين) بالمرتبة الثانية بواقع (٣٦) مبحوثا، وبنسبة (١١،٣٧٪) فيما اخذت فئة (رئيس محررين) المرتبة الثالثة بواقع (٧) مبحوثا، وبنسبة (٢١،٧٪) واخذت فئة (مدير تحرير) المرتبة الرابعة بواقع(٦) مبحوثين وبنسبة (٦،١٨٪) وحصلت فئة (سكرتير تحرير) مبحوثا على المرتبة الخامسة بواقع (٣) مبحوثين وبنسبة (٣،٠٩٪)، واخذت الفئة (رئيس تحرير) المرتبة السادسة بواقع(٣)، وبنسبة (٣،٠٩٪)، ومثلها فئة (نائب رئيس التحرير)، لنفس المرتبة بواقع (٣)، وبنسبة (٣،٠٩٪)، ويتضح من الجدول أن هناك اهتماماً بالمراسلين، ومن ثم المحررين، لأن لهم الاهتمام بالفنون الصحفية من خلال توزيع مهامهم الصحفية على تغطية جوانب الموضوعات الصحفية كلها.

جدول (3) يبين فئات صفة المبحوثين

ت	فئات صفة المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المراسلون	٣٩	٪٢٠،٤٠	الاولى
٢	المحررون	٣٦	٪١١،٣٧	الثانية
٣	رئيس محررين	٧	٪٢١،٧	الثالثة
٤	مدير تحرير	٦	٪٦،١٨	الرابعة
٥	رئيس تحرير	٣	٪٣،٠٩	الخامسة
٥	نائب رئيس تحرير	٣	٪٣،٠٩	السادسة
٧	سكرتير التحرير	٣	٪٣،٠٩	السابعة
	المجموع	٩٧	٪١٠٠	

تحليل نتائج صحيفة الاستبانة الخاصة بالمسؤولية الاخلاقية للإعلام في ترسيخ مقومات السلم الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية عينة البحث، إذ أسفرت عملية تحليل إجابات المبحوثين بعد ان جرى تحليلها على وفق جداول خاصة عن مجموعة من المؤشرات العلمية والنتائج يمكن الاشارة اليها على وفق الآتي:

١. يجيب الجدول (٤) عن سؤال للمبحوثين عن ارائهم في المسؤولية الاخلاقية للإعلام لتنبيه المجتمع عن التوعية بالسلم الاهلي:

إذ اشرت الاجابات المستخلصة من المبحوثين من الصحفيين أن فئة (المسؤولية الاخلاقية للإعلام) جاءت بالمرتبة الاولى بواقع (٢٩) مبحوثا، وبنسبة (٢٩،٨٩٪)، فيما أخذت فئة (ترسيخ مقومات السلم الاهلي) المرتبة الثانية بواقع (٢٣) مبحوثا، وبنسبة (٢٣،٧١٪)، وحصلت فئة (دورالقائم بالاتصال في السلم الاهلي) على المرتبة الثالثة بواقع(١٨) مبحوثا، وبنسبة (١٨،٥٥٪)، وجاءت فئة (ترسيخ قواعد واسس المهنية) بالمرتبة الرابعة بواقع (١٥)، وبنسبة (١٥،٤٦٪)، واخذت فئة (دور الإعلام في الحفاظ على الهوية) المرتبة الخامسة بواقع (١٢)، وبنسبة (١٢،٣٧٪)، ويتبنى هذا الجدول كيفية توظيف الإعلام في مساهمته للتنبيه من مخاطر السلم الاهلي، بنسبة كبيرة مما يعني الاهتمام الفاعل من وسائل الإعلام برصد ومتابعة ما يتم نشره وابرازه عن السلم الاهلي.

جدول (4) يوضح اراء المبحوثين في المسؤولية الاخلاقية للإعلام

ت	المسؤولية الاخلاقية وترسيخ السلم	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المسؤولية الاخلاقية للإعلام	٢٩	٪٢٩،٨٩	الاولى
٢	ترسيخ مقومات السلم الاهلي	٢٣	٪٢٣،٧١	الثانية
٣	دور القائم بالاتصال في السلم الاهلي	١٨	٪١٨،٥٥	الثالثة
٤	ترسيخ قواعد المهنية واسسها	١٥	٪١٥،٤٦	الرابعة
٥	دور الإعلام في الحفاظ على الهوية	١٢	٪١٢،٣٧	الخامسة
	المجموع	٩٧	٪١٠٠	

٢. يجيب الجدول (٥) عن سؤال المبحوثين عن فاعلية نشر قضايا التعايش والسلم الاهلي:

إذ أشرت الاجابات المستخلصة من المبحوثين من الصحفيين أن فئة(عدم نشر ما يتعلق بالعرق والدين والمذهب) جاءت بالمرتبة الاولى بواقع(٢٧) مبحوثا، وبنسبة (٢٧،٨٣٪)، واخذت فئة (ترسيخ مقومات السلم الاهلي) المرتبة الثانية بواقع(٢٤) مبحوثا، وبنسبة (٢٤،٧٤٪)، وجاءت فئة (عدم التعرض للموضوعات الطائفية) بالمرتبة الثالثة بواقع (١٩) مبحوثا، وبنسبة (١٩،٥٨٪)، فيما اخذت فئة (عدم النشر والترويج لقضايا العنف الاجتماعي) المرتبة الرابعة بواقع (١٧) مبحوثا، وبنسبة(١٧،٥٢٪)، وحصلت فئة (نبذ نشر العنف اللفظي) على المتربة الخامسة، بواقع (١٠) مبحوثين، وبنسبة (١٠،٣٠٪) وهو ما يوضح ان الصحف الثلاث لا تنشر القضايا المتعلقة بالعرق والدين والمذهب والتحريض والطائفية والعنف الاجتماعي واللفظي.

جدول (5) يبين فاعلية نشر قضايا التعايش والسلم الاهلي

ت	فاعلية نشر قضايا التعايش والسلم الاهلي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عدم نشر ما يتعلق بالعرق والدين والمذهب	٢٧	٢٧،٨٣٪	الاولى
٢	عدم نشر قضايا التحريض	٢٤	٢٤،٧٤٪	الثانية
٣	عدم التعرض للموضوعات الطائفية	١٩	١٩،٥٨٪	الثالثة
٤	عدم النشر والترويج لقضايا العنف الاجتماعي	١٧	١٧،٥٢٪	الرابعة
٥	نبذ نشر العنف اللفظي	١٠	١٠،٣٠٪	الخامسة
	المجموع	٩٧	١٠٠٪	

٣. يجيب الجدول (٦) عن سؤال المبحوثين عن الابتعاد عن التحريض والعنف والكراهية :

إذ أشرت الاجابات المستخلصة من المبحوثين من الصحفيين أن فئة (الابتعاد عن الفرقة والتباغض) اخذت المرتبة الاولى بواقع(٣١) مبحوثا وبنسبة(٣١،٩٥٪)، وجاءت فئة (الابتعاد عن خطاب التحريض على العنف) بالمرتبة الثانية بواقع (٢٨) مبحوثا، وبنسبة (٢٨،٨٦٪)، فيما حصلت فئة (الابتعاد عن التحريض على العداء) على المرتبة الثالثة بواقع (١٨) مبحوثا، وبنسبة (٢٨،٨٦٪)، واخذت فئة (الابتعاد عن تنامي خطاب العنف) بالمرتبة الرابعة بواقع (١١) مبحوثا، وبنسبة (١١،٣٤٪)، وحصلت فئة (الابتعاد عن تأجيج العنف الاجتماعي) على المرتبة الخامسة بواقع (٩) مبحوثا، وبنسبة(٩،٢٧٪)، وهو ما يجسد طبيعة الصحافة العراقية في الابتعاد عن كل ما يقلق السلم الاهلي.

جدول (6) يبين ابتعاد الصحف عن التحريض والعنف

ت	الابتعاد عن التحريض والعنف	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الابتعاد عن الفرقة والتباغض	٣١	٣١،٩٥٪	الاولى
٢	الابتعاد عن تأجيج العنف الاجتماعي	٢٨	٢٨،٨٦٪	الثانية
٣	الابتعاد عن اثارة العداء	١٨	١٨،٥٥٪	الثالثة
٤	الابتعاد عن تنامي خطاب العنف	١١	١١،٣٤٪	الرابعة
٥	الابتعاد عن خطاب التحريض	٩	٩،٢٧٪	الخامسة
	المجموع	٩٧	١٠٠٪	

٤. يجيب الجدول (٧) عن سؤال المبحوثين عن تعزيز السلم الاهلي، إذ أشرت الاجابات المستخلصة من المبحوثين من الصحفيين:

إن فئة(تعزيز مبدئ المساواة بين المواطنين) اخذت المرتبة الاولى بواقع(٢٨) مبحوثا، وبنسبة(٢٨،٨٦٪)، فيما جاءت فئة(تعمل على مبدأ التنوع والتوازن) بالمرتبة الثانية بواقع (٢٦) مبحوثا، وبنسبة (٢٦،٨٠٪)، واخذت فئة(الاتجاه للاعتدال والوسطية) المرتبة الثالثة بواقع (٢١) مبحوثا، وبنسبة(٢١،٦٤٪)، فيما حصلت فئة (نشر ثقافة قبول الاخر المختلف) على المرتبة الرابعة بواقع (١٥) مبحوثا، وبنسبة (١٥،٤٦٪)، وجاءت فئة(نشر موضوعات التسامح) بالمرتبة الخامسة بواقع (٧) مبحوثا، وبنسبة (٧،٢١٪)، وتدل النسب على ضرورة تعزيز السلم الاهلي وفق مبدأ المساواة بين الناس مع مبدأ التنوع والتوازن في المجتمع، فضلا عن الاتجاه للاعتدال والوسطية ونشر ثقافة قبول الاخر والتسامح.

جدول (7) يبين تعزيز السلم الاهلي

ت	تعزيز السلم الاهلي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تعزيز مبدئ المساواة بين المواطنين	٢٨	٢٨،٨٦٪	الاولى
٢	تعمل على مبدأ التنوع والتوازن	٢٦	٢٦،٨٠٪	الثانية
٣	الاتجاه للاعتدال والوسطية	٢١	٢١،٦٤٪	الثالثة
٤	نشر ثقافة قبول الاخر المختلف	١٥	١٥،٤٦٪	الرابعة
٥	نشر موضوعات التسامح	٧	٧،٢١٪	الخامسة
	المجموع	٩٧	١٠٠٪	

٥. يجيب الجدول (٨) عن سؤال المبحوثين عن الاهتمام بخصوصية المجتمع العراقي، إذ أشرت الاجابات المستخلصة من المبحوثين من الصحفيين:

إن فئة (خطاب التوحد والتماسك المجتمعي)، اخذت المرتبة الاولى بواقع (٢٨) مبحوثا، وبنسبة (٢٨،٨٦٪)، فيما جاءت فئة (الاهتمام بالانعكاسات العاطفية للازمات) بالمرتبة الثانية بواقع(٢٣) مبحوثا، وبنسبة (٢٣،٧١٪)، وحصلت فئة(استخدام السخرية من الاخر المختلف مذهبيا) على المرتبة الثالثة بواقع (٢١) مبحوثا، وبنسبة(٢١،٦٤٪)، وجاءت فئة (خصوصية المعايير الاجتماعية) بالمرتبة الرابعة بواقع(١٨) مبحوثا، وبنسبة (١٨،٥٥٪)، واخذت فئة (الصحف تشجع الخطاب الحر) المرتبة الخامسة بواقع(٧) مبحوثين، وبنسبة (٧،١٦٪)، ويتضح الاهتمام بخصوصية المجتمع العراقي، وعلاقته بخطاب التوحد والتماسك المجتمعي، فضلا عن الانعكاسات العاطفية للازمات وخصوصية المعايير الاجتماعية، وتشجيع الخطاب الحر.

جدول (8) يبين الاهتمام بخصوصية المجتمع العراقي

ت	الاهتمام بخصوصية المجتمع العراقي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	خطاب التوحد والتماسك المجتمعي	٢٨	٪٢٨،٨٦	الاولى
٢	الاهتمام بالانعكاسات العاطفية للازمات	٢٣	٪٢٣،٧١	الثانية
٣	استخدام السخرية من الاخر المختلف مذهبيا	٢١	٪٢١،٦٤	الثالثة
٤	خصوصية المعايير الاجتماعية	١٨	٪١٨،٥٥	الرابعة
٥	الصحف تشجع الخطاب الحر	٧	٪٧،١٦	الخامسة
	المجموع	٩٧	٪١٠٠	

٦ .يجيب الجدول (٩)عن سؤال المبحوثين الابتعاد عن اثارة التمييز العرقي والقومي والديني، إذ أشرت الاجابات المستخلصة من المبحوثين من الصحفيين:

إن فئة (الابتعاد عن إثارة العنف السياسي)، جاءت بالمرتبة الاولى بواقع (٢٤) مبحوثا، وبنسبة (٢٤،٧٤٪)، فيما حصلت فئة (الابتعاد عن العنف الفئوي) على المرتبة الثانية بواقع (٢٢) مبحوثا، وبنسبة (٢٢،٦٨٪)، وجاءت فئة (الابتعاد عن التحريض على الكراهية)، بالمرتبة الثالثة بواقع (١٩) مبحوثا، وبنسبة (١٩،٥٨٪)، وحصلت فئة (الابتعاد عن اثارة النعرات المذهبية)، على المرتبة الرابعة بواقع(١٧) مبحوثا، وبنسبة (١٧،٥٢٪)، وجاءت فئة (الابتعاد عن التهديد بالدعوة للقتل)، بالمرتبة الخامسة بواقع (١٥) مبحوثا، وبنسبة (١٥،٤٦٪)، وتدل اثارة التمييز العرقي والقومي والديني، مطالبين بالابتعاد عن العنف الفئوي، والابتعاد عن اثارة النعرات المذهبية، والابتعاد عن التهديد بالدعوة الى القتل.

جدول (9) يبين الابتعاد عن اثارة التمييز العرقي والقومي والديني

ت	الابتعاد عن اثارة التمييز العرقي والقومي والديني	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الابتعاد عن إثارة العنف السياسي	٢٤	٢٤،٧٤٪	الاولى
٢	الابتعاد عن العنف الفئوي	٢٢	٢٢،٦٨٪	الثانية
٣	الابتعاد عن التحريض على الكراهية	١٩	١٩،٥٨٪	الثالثة
٤	الابتعاد عن اثارة النعرات المذهبية	١٧	١٧،٥٢٪	الرابعة
٥	الابتعاد عن التهديد بالدعوة للقتل	١٥	١٥،٤٦٪	الخامسة
	المجموع	٩٧	١٠٠٪	

٧. يجيب الجدول (١٠) عن سؤال المبحوثين عن ابراز القضايا الصحفية :

إذ أشرت الاجابات المستخلصة من المبحوثين من الصحفيين: ان فئة (قضايا سياسية) بالمرتبة الاولى بواقع (٢٦) مبحوثا، وبنسبة(٢٦،٨٠٪)، فيما راحت فئة (قضايا حوارية) للمرتبة الثانية بواقع(٢٣) مبحوثا، وبنسبة (٢١،٦٤٪)، واخذت فئة (قضايا التمايز الطبقي) المرتبة الثالثة بواقع (٢١) مبحوثا، وبنسبة (٢١،٦٤٪)، وذهبت فئة (قضايا اجتماعية) الى المرتبة الرابعة بواقع (١٥) مبحوثا وبنسبة(١٥،٤٦٪)، وحصلت فئة (لا تغير المحتوى الصحفي) بالمرتبة الخامسة بواقع (١٢) مبحوثا، وبنسبة (١٢،٣٧٪)، إذ يبين الجدول كيفية ابراز القضايا الصحفية في الصحف العراقية الثلاث من وجهة نظر القائمين عليها.

جدول (10) يبين ابراز القضايا الصحفية

ت	ابراز القضايا الصحفية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	قضايا سياسية	٢٦	٢٦،٨٠٪	الاولى
٢	قضايا حوارية	٢٣	٢٣،٧١٪	الثانية
٣	قضايا التمايز الطبقي	٢١	٢١،٦٤٪	الثالثة
٤	قضايا اجتماعية	١٥	١٥،٤٦٪	الرابعة
٥	لا تغير المحتوى الصحفي	١٢	١٢،٣٧٪	الخامسة
	المجموع	٩٧	١٠٠٪	

٨. يجيب الجدول (١١) عن سؤال المبحوثين عن الاهتمام في الفنون الصحافية :

إذ أشرت الاجابات المستخلصة من المبحوثين من الصحفيين: ان فئة (الاهتمام بالتحقيقات الصحفية) جاءت بالمرتبة الاولى بواقع(٢٤) مبحوثا، وبنسبة(٢٤،٧٤٪)،واخذت فئة(تناول الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والعسكرية والرياضية موضوعات المنوعات الصحفية) المرتبة

الثانية بواقع(٢٢) مبحوثا، وبنسبة (٢٢،٦٨٪)، وحصلت فئة (موضوعات المنوعات الصحفية)، بالمرتبة الثالثة بواقع(٢٠)مبحوثا، وبنسبة (٢٠،٦١٪)، فيما اخذت فئة(تهتم بالخبر والحدث المحلي والعربي والعالمي) المرتبة الرابعة بواقع (١٩) مبحوثا، وبنسبة(١٩،٥٨٪)، وجاءت فئة (الصحف تشجع الخطاب الحر واهمال الدعوة للعنف) بالمرتبة الخامسة، بواقع (١٢) مبحوثا، وبنسبة (١٢،٣٧٪)، ويتضح من اجابات المبحوثين الاهتمام بالفنون الصحفية التي تناولت الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافة والعلمية والعسكرية والرياضية والموضوعات الصحفية المنوعة.

جدول (١١) عن سؤال المبحوثين عن الاهتمام في الفنون الصحافية

ت	الاهتمام في الفنون الصحافية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاهتمام بالتحقيقات الصحفية	٢٤	٢٤،٧٤٪	الاولى
٢	تناول الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والعسكرية والرياضية والموضوعات الصحفية المنوعة	٢٢	٢٢،٦٨٪	الثانية
٣	موضوعات المنوعات الصحفية	٢٠	٢٠،٦١٪	الثالثة
٤	تهتم بالخبر والحدث المحلي والعربي والعالمي	١٩	١٩،٥٨٪	الرابعة
٥	الصحف تشجع الخطاب الحر واهمال الدعوة للعنف	١٢	١٢،٣٧٪	الخامسة
	المجموع	٩٧	١٠٠٪	

عاشرا : الاستنتاجات Conclusions

بعد استعراض النتائج التي أفرزها البحث التحليلية للسلم الاهلي في الصحف العراقية، ممثلة بجرائد الزمان، والصباح، والمدى، وتناولتها الصحف عينة البحث، والمسؤولية الاخلاقية للصحافة، في ترسيخ مقومات السلم الاهلي لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية إذ توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- نستنتج ان المسؤولية الاخلاقية وترسيخ السلم الاهلي هي إحدى أهم مسؤوليات الاعلام الاخلاقية ،فضلا عن تنبيه المجتمع بالمخاطر وتوظيف الإعلام في المساهمة بالسلم الاهلي.

- نستنتج أن فاعلية نشر قضايا التعايش والسلم الاهلي مرتبطة بعدم نشر ما يتعلق بالعرق والدين والمذهب، وعدم نشر قضايا التحريض، وعدم التعرض للموضوعات الطائفية، وعدم النشر والترويج لقضايا العنف الاجتماعي، مع نبذ نشر العنف اللفظي.
- نستنتج أن الابتعاد عن التحريض والعنف، والابتعاد عن الفرقة والتباغض، فضلا عن الابتعاد عن تأجيج العنف الاجتماعي، والابتعاد عن إثارة العداء، والابتعاد عن تنامي خطاب العنف، الابتعاد عن خطاب التحريض، هي إحدى وسائل نشر مفاهيم السلم الاهلي.
- نستنتج أن ابراز القضايا الصحفية، والقضايا السياسية والحوارية، فضلا عن قضايا اجتماعية، تسهم في ارساء الملامح المهنية والشفافية للصحافة بعيدا عن تناول الموضوعات التي تثير الحساسية كالعنف والتطرف والتناحر.
- نستنتج أن الاهتمام بالفنون الصحافية ولاسيما بالتحقيقات الصحفية، كذلك تناول الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والعسكرية والرياضية والموضوعات الصحفية المنوعة، وموضوعات المنوعات الصحفية، وتهتم بالخبر والحدث المحلي والعربي والعالمي، فالصحف تشجع الخطاب الحر وإهمال الدعوة الى العنف.
- تسهم وسائل الإعلام في تعزيز قيم التسامح والسلم الأهلي.
- السعي لإعادة الهيبة للصحافة كسلطة رابعة عن طريق تبنى استراتيجية وطنية إعلامية موحدة تنطلق من المصالح الوطنية.
- النأي بالإعلام عن المناكفات السياسية الدائرة، وان تبقى على خط الحياد والمهنية عن طريق الوقوف على مسافة واحدة من جميع القضايا ومع مختلف الشخصيات.
- توظيف وسائل الإعلام التفاعلي في تعزيز ثقافة التسامح وتقبل الآخر تشكيل مجموعات عبر هذه الأدوات الكثيرة لإشاعة هذه الثقافة ونشرها.
- الالتزام بالموضوعية والدقة والمعايير الاخلاقية الصحفية في نقل الاخبار ونشر التقارير.
- تعزيز روح التسامح والألفة والتشجيع على ثقافة الحوار لا الخلاف وعدم بث كل ما من شأنه إثارة الطائفية أو التحريض على العنف في المجتمع.

المصادر باللغة العربية

أحمد السيد مصطفى عمر. (٢٠٠٢). البحث العلمي إجراءاته ومناهجه. القاهرة: مكتبة الفلاح.

أحمد بن مرسلي. (١٩٨٣). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

جاسم خليل ميرزا. (٢٠٠٦). الاعلام الامني بين النظرية والتطبيق (الإصدار ط١).

القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
حمدي محمد شعبان. (١٩٩٩). العلاقات العامة وفن التعامل مع الجماهير . القاهرة: المطبعة الحديثة.
ديبرا بوتر. (٢٠٠٦). دليل الصحافة المستقلة. واشنطن: مكتب برامج الإعلام الخارجي – وزارة الخارجية الأميركية.
عبد الرزاق محمد الدليمي. (٢٠٠١). الاعلام العربي (الإصدار ط١). عمان: دار المسيرة.
عبد اللطيف حمزة. (١٩٦٠). أزمة الضمير الصحفي (الإصدار ط١). القاهرة: دار الفكر العربي.
غريب محمد سيد أحمد. (١٩٨٣). تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
محمد جمال أبو شنب. (٢٠٠٧). البحث العلمي ج١. المناهج والطرق والأدوات . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
محمد سيد فهمي. (١٩٨٤). الإعلام من المنظور الإجتماعي. الإسكندرية: دار المعارف.
محمد محمد البادي. (١٩٩٧). الإطار التربوي لقضية الأخلاقيات المهنية في وسائل الاتصال الجماهيرية . المجلة المصرية لبحوث الاعلام(١).
محمد وائل القيسي. (٢٠١٧). السلم المجتمعي المقومات وآليات الحماية. د.م: مركز نون للدراسات.
هادي نعمان الهيتي. (١٩٨٣). أسس وقواعد البحث العلمي . بغداد: دار الشؤون الثقافية.

References:

1. Ahmed El-Sayed Mustafa Omar, (2002). Scientific Research Procedures and Methods. Al-Falah Library, Cairo.
2. Hadi Noman Al-Hiti, (1983). Foundations and Rules of Scientific Research. Baghdad, House of Cultural Affairs.
3. Ahmed Ben Morsli, (1983). Scientific Research Methods in Media and Communication Sciences, Diwan of University Publications, Algeria.
4. Muhammad Gamal Abu Shanab, (2007). Scientific Research Part 1: Curricula, Methods and Tools. DarMaarefaEljamia. Alexandria.
5. Deborah Potter. Handbook of Independent Journalism.
6. Jassim Khalil Mirza, (2006). Security Media between Theory and Practice. Al-Kitab Center for Publishing, Cairo.
7. Hamdi Muhammad Sha'aban, (1999). Public Relations and the Art of Dealing with the Masses. Modern Press, Cairo.
8. Abdul Razzaq Muhammad Al-Dulaimi, (2001). Arabic Media. Dar

Al Massira For Publishing, Printing & Distribution, Amman, 1st Edition.

9. Dr. Muhammad Wael Al-Qaisi, (2017). Community Peace, the Constituents and Mechanisms of Protection. Noon Association for Studies. 3
10. Dr. Muhammad Muhammad Al-Badi, (1997). The Educational Framework for the Issue of Professional Ethics in Mass Communications. The Egyptian Journal of Media Research, Cairo University, No. 1, p. 208.
11. Gharib Mohamed Sayed Ahmed, (1983). Designing and Implementing Social Research. DarMaarefaEljamia, Alexandria.
12. Dr. Abdel Latif Hamza, (1960). The Crisis of the Journalist Conscience. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1st Edition. 1